Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه كرجل تمتزج فيه الدماء الزنجية بالدماء الهندية.

والقصة مكتوبة بتقاليد فكاهة الجنوب الغربي الامريكي، ولكن فوكنر لا يستخدم اللهجة العامية التي أعاد صياغتها مارك توين بشكل رائع في رواية « هكليري فن » . الا انه يستعمل العامية بنجاح كبير في قصة «مجنون بالحصان» (١). وكذلك في النص الاصلي لقصة « الخيول المرقشة » .

أما قصص « زهرة لاميلي » و « شمس ذلك المساء » و « سبتمبر الجاف » فتتشابه الى حد كبير من حيث الزمان والمكان وفي ان احداثها تطل على مشاهد العنف والرعب التي نسمع عنها ولا نراها . في قصة « شمس ذلك المساء » تحاول نانسي ، غسالة آل كومبسن الزنجية ، ان تؤجل هجوما متوقعا على زوجها بقصد قتله لبعض الوقت بأن تجمع أطفال آل كومبسون حولها . ويتزايد الرعب كلما نمت معرفتنا بأن الاطفال لا يدركون مغزى ما تفعله نانسي وانهم عاجزون عن فعل أي شيء من شأنه ان يحمي زوجها . ان أنانية الام كومبسن وعدم فعالية الاب جعلت نانسي تعتمد على كونتن الطفل الذي كان عاجزا عن فهم ما يحدث ، الا أن « عينه البريئة » تؤهله ليصبح الراوية الامثل لما يحدث ، كما جعلها تعتمد على جيسن الحرون ، وعلى كادي التي كانت

---

(١) عنوان القصة قد يعني أيضا « متسكع حول الحصان » .
« المترجم »